من لغات العراق القديم "اللغة الآرامية"

م. مازن محمد حسين

جامعة بابل/ مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

From the languages of ancient Iraq "The Aramaic language"

Lec. Mazin Muhammed Husain

University of Babylon\ Babylon Center for Civil and Historical Studies

maabmh@yahoo.com

Abstract

The research is based on a historical account of the origin of the Aramaeans and their migrations in the region. This is important when speaking about the Aramaic language, since the Aramaic language contains a rich and wide range of dialects that are derived from this language. Rather, we wanted to refer to the linguistic classifications in this field, The differences in the classification of researchers. One of the findings of our research is that the Aramaic language is one of the ancient languages of Iraq, which occupied the prestigious position it deserves among the languages of the region and expanded and spread to its various dialects a modern language and a language of literature that has documented itself over time.

Keywords: Aramaic language, Aramaic urban, Aram, inscriptions

الملخص

يتلخص البحث في عرض تاريخي عن اصل الآراميين وهجراتهم في المنطقة، وهذا يعد من الأهمية عند الحديث عن اللغة الآرامية إذ ان اللغة الآرامية تتضمن مجموعة غنية وواسعة من اللهجات المتفرعة عن هذه اللغة وانما اردنا من خلال البحث ان نتطرق الى تصنيفات اللغويين في هذا المجال وبيان اوجه التشابه والاختلاف في تصنيفات الباحثين. إن من نتائج بحثنا التي توصلنا اليها أن اللغة الآرامية هي من لغات العراق القديم التي احتلت المكانة المرموقة التي تستحقها بين لغات المنطقة وتوسعت وانتشرت لتكون بلهجاتها المتنوعة لغة حديث وأدب قد وثقت نفسها عبر الزمن.

الكلمات المفتاحية: اللغة الآرامية، آرامية الحضر، ارام، نقوش

المقدمة:

تعدّ الآرامية واحدة من اللغات السامية[1] ذات الأهمية في التاريخ اللغوي للعراق القديم (بلاد ما بين النهرين). إذ احتلت مكانة واسعة في الامبراطورية البابلية والآشورية حتى أصبحت اللغة الرسمية المتداولة بين أصقاع هذه الامبراطورية، ومن الأسباب المؤدية إلى اتساع استعمال اللغة الآرامية (الآرامية الرسمية) أو (الآرامية الإمبراطورية) هي:

1- سهولة حفظ الأبجدية الآرامية التي حلت محل الأبجدية الأكدية.

2- سهولة حمل اللفائف المكتوبة باللغة الآرامية بدل الألواح الطينية لاسيما في عملية نقل البريد بين أصقاع المملكة.

3- استعمالها في التعاملات التجارية.

1 - من الجدير بالذكر ان استعمالنا لمصطلح اللغات السامية، ونظرا لشيوع استعماله في الدراسات اللغوية المعاصرة، هو مصطلح نجده في كتابات المستشرقين الأجانب وهم من وضع هذا المصطلح بالأصل، وبالنظر لكثرة اهتماماتهم في هذه المجموعة اللغوية، فضلا عن كثرة مؤلفاتهم في هذا المجال، كل ذلك لا يمنع من استعمال المصطلحات الأخرى على هذه المجموعة اللغوية كمصطلح (اللغات الجزرية)، ويرى (جورج رو) إن: مفردات (سامي وسامية) هي تسميات مقبولة طالما يتم استعمالها لأغراض لغوية، ولان اللغات السامية كانت شائعة في منطقة محدودة قبل الفتح الإسلامي الكبير وهذا ما دفع بالعديد من الكتاب الى اعتبار الأقوام السامية جنساً خاصا لإفراد يشتركون ليس في اللغة نفسها فقط وإنما في الخلفية السايكولوجية والعادات والتقاليد وكذلك في المعتقدات الدينية، حيث يرى هؤلاء الكتاب ان الساميون هم شعبا كبيرا واحدا.

لذا نجد ان بعض الباحثون المتخصصون في هذا المجال من يميل الى استعمال المصطلح السامي وآخرون يميلون الى مصطلحات أخرى كل حسب اعتقاده وتفسيره. للمزيد ينظر:

- يحيى عبابنة، اللغة الكنعانية، ط1، الأردن: عمان، دار مجلاوي للنشر، 2003، ص 26.
- جورج رو، العراق القديم، تر: علوان حسين علوان، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، 1984، ص 203.

هذه الاسباب وغيرها أدت الى اتساع رقعة اللغة الآرامية في العراق القديم. من هنا كان حريا بنا العودة الى هذه اللغة واستحضارها كونها واحدة من الوسائل الحضارية التي دونت بها حضارة وادي الرافدين، فلا بد من استعراض الرقعة الجغرافية للآراميين وكذلك موطن الاستيطان، أيضا مناطق انتشار اللغة الآرامية في الشرق والغرب والفترات الزمنية التي دونت بها. فضلاً عن التطرق الى تصنيفات اللهجات الآرامية وعمل الجداول الخاصة بها.

انتشر القلم الآرامي في جميع أصقاع المنطقة حتى وصل الى بلاد فارس شرقا وكذلك بلاد الشام غرباً وصولاً الى مصر. وهذا الاتساع له اسباب ومسوغات لذا حريا بنا الأخذ بهذه الأسباب اللغوية الحضارية التي أدت الى انتشار هذه اللغة في أرجاء المعمورة في تلك الحقبة الزمنية. يتضمن البحث مقدمة تعريفية باللغة الآرامية والأسباب الموجبة لكتابة هذا البحث العلمي تضمن البحث مبحثين.

المبحث الاول: مبحث تاريخي يتضمن تعريف بالآراميين ومناطق هجرتهم وسكناهم بشكل موجز وتعريف بلقب آرام، اما المبحث الثاني يتضمن الحديث عن اللغة الآرامية ولهجاتها المتعددة وتصنيفاتها ورأي الباحثين العرب والاجانب بهذه التصنيفات والتطرق الى بعض الخواص اللغوية في لغة الآراميون. نتطرق في بحثنا الى اللغة الآرامية الحضرية كونها نموذجا عن الآرامية في العراق القديم ونبين في عرضنا نماذج لخط الآرامية الحضرية.

وفي خاتمة البحث: استعرضنا فيها أهم ما ورد في بحثنا من نتائج من خلال العرض العلمي للغة الآرامية، كما تضمن البحث ملاحق لجداول اللغة الآرامية مقارنة بالأبجدية في اللغات السامية مع عرض نماذج من الحروف والابجدية الآرامية.

التمهيد:

الآرامية تشمل مجموعة لغوية غنية ومعقدة تتفرع الى لهجات سامية نطقت بها القبائل الآرامية المنتشرة في مختلف انحاء الشرق الأوسط قد تعلم الآراميون من الفينيقيين فن الكتابة وحاولوا استعمال هذه الابجدية في كتاباتهم ولكن سرعان ما ظهرت خواص لغتهم باستعمال تعابير او الفاظ آرامية مثل (بر) و(بيت) ثم أخذوا يتخلون شيئا فشيئا عن اللغة الكنعانية الفينيقية ويستعملون لغتهم الخاصة (الآرامية).

ان للكنعانيون تسمية اخرى اشتهرو بها بنفس شهرتهم هي(الفينيقيون) ؛ وهذه التسمية اغريقية واسم اغريقي الاصل، واما التسمية اللغوية (اللغة الكنعانية) فقد اعادها علماء اللغة في اللغات السامية الى مجموعة اللغات الغير الآرامية والتي سادت في المنطقة السورية الفلسطينية في بداية الالف الثانية قبل الميلاد. اردنا بهذا التنويه الاشارة الى العلاقة بين الآرامية والفينيقية التي قد ترد احيانا في مصادر الكتب اللغوية الخاصة بالدراسات اللغوية السامية، حيث يرى بعض الباحثين بان اللغة الكنعانية هي من اللغات المنضوية تحت منظومة اللغات السامية، وهو المصطلح الذي اطلقه العالم النمساوي (شلوتزر) وهو يطلق على الشعوب التي تنحدر من نسل(سام بن نوح) في عام 1781م حيث شاعت هذه التسمية، وضم اليها المستشرقون اللغات (الكنعانية، الاشورية، الآرامية، العربية، الحبشية، العربية الجنوبية)[1].

إن اقدم النصوص الآرامية التي وردتنا يرقى عهدها الى القرنين العاشر والتاسع قبل الميلاد وفيها يبدو التطور واضحا من اللغة الكنعانية الى اللغة الآرامية.

1- ينظر: يحيى عبابنة، اللغة الكنعانية مصدر سابق، ص22، 23، 26.

المبحث الأول

الآراميون عبر التاريخ:

لقب آرام: هو اسم جغرافي أطلق على المرتفعات (الارض المرتفعة) الواقعة في الشمال الشرقي من سوريا، ثم خلعه الآشوريون على الجماعة التي تواجدت في تلك المنطقة، ومن ثم شاعت التسمية على كل القبائل التي تنتسب لأصل واحد، وينتسب الآراميون في الكتاب المقدس الى ارام بن سام بن نوح[1] او الى أسرة ناحور[2].

أرم بن سام بن نوح: ذكرت كتب الانساب العربية أن من ولد سام ايضا أرم بن سام، ولِد لـ(أرم) عدة أولاد منهم غاثر بن أرم، فمن ولد غاثر ثمود وجديس وولد لأرم أيضا عوض ومن عوض عاد وكان كلام ولد ارم العربية وسكنت بنو عاد الرمل الى حضر موت. وسكنت ثمود الحجر بين الحجاز والشام.[3]

و المرجح ان اشتقاق كلمة (ارام) الواردة في القرآن الكريم من اسمهم[4] وقد جاءت كلمة ارام في التوراة مضافة الى عدة أماكن يراد بها مستوطن او قبيلة او ارض عاليه مثل "آرام صوبة" و"آرام النهرين" و"آرام دمشق" و"فدان آرام" الخ...[5] وما يجدر ذكره في هذا الصدد ان مصطلح "ارام النهرين"* اي بلاد ما بين النهرين يقصد به على ما ورد في التوراة الاقسام الشماليه في العراق وبالتحديد المنطقة الواقعه بين منبع "البليخ" احد روافد نهر الفرات العليا وبين نهر الفرات التي مركزها "حاران" "حاران الحالية" واول من ترجم هذا المصطلح الى الإغريقية المؤرخ اليوناني المعروف (بوليبيس) (202–120 ق.م) فاستعمل كلمة (ميزوبوتايميا) التي صارت تطلق على ما يعرف اليوم بوادي الرافدين أي جميع أنحاء العراق، ثم أطلق الآشوريين تسمية "آرام" على الجماعة التي وجدت في تلك المنطقة ومن ثم عمت كل القبائل التي تنتسب الى أصل واحد[6].

أصلهم: ظهر الآراميون في التاريخ كقبائل رُحل ثم حكموا دويلات عديدة لم تفلح في تكوين إمبراطورية قوية الشأن مثل الامبراطورية الاشورية او الفارسية بل ظلت دويلات تعيش على هامش الدول الكبرى تتحالف تارةً مع بعضها وطورا مع الامم المجاورة لصد العدوان عنها، ويصنفهم بعض الباحثون على أنهم الجماعة الكبرى الثالثة من الهجرات السامية في بلاد الشام وقبل استيطانهم في بلاد الشام كانوا من الجماعات البدوية التي تجول في بوادي الجزيرة الشمالية، وكانت تتغلغل بين الحين والحين في البلدان المتحضرة المجاورة مثل سورية والعراق، واستوطنوا أخيرا في جهات الفرات الأوسط منذ الألف الثاني قبل الميلاد، حيث نمت لغتهم وقوميتهم وثقافتهم[7].

ان العهد الذي قد نزح فيه الآراميون من الجزيرة العربية، قد كانت حينها حضارة بابل وسورية مزدهرة وكان الفتح الآرامي بطيئا جدا استمر لقرون طويلة [8]. ومعلوم ان "الآراميين إنما نزحوا من الجزيرة العربية الى سورية ولكن من العسير جدا ان نعين البقعة التي كانوا يسكنونها في تلك الجزيرة "[9].

لقد عانى ملوك بابل وآشور من اجل طرد القبائل الآرامية من بلدان العمران لكنهم لم يفلحوا لان هذه القبائل كانت قد توطدت في هذه البلاد بسبب انتشارهم شيئا فشيئا على أطراف سوريا والعراق حتى هددوا سلامة هذه البلدان، ومما ساعد الآراميين على توطيد اقدامهم في هذه البلدان ظهور الحثيين في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، وإغارتهم على كل من سورية والعراق حيث هددوا الحضارة

---

1 - تكوين:10: 22-23

2 - تكوين:10: 22-23

3- الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل ابي الفداء صاحب حماه , المختصر في اخبار البشر ,ج1 1956م ص20.

4 - طه باقر , مقدمه في تاريخ الحضارات القديمة، ج2 , بغداد: بيت الوراق للطباعة والنشر، 2011، ص258.

5 - (2هم , 3:8 , 6:10) , (تك 10:24) ,(2هم 5:8) , (تك 5,4:29) (2هم ,10:16).

* - ارام الرافدين: " من أقدم الدول الآرامية , نشأت في منطقة الفرات الأوسط مابين هذا النهر ورافده الخابور وأطلق عليها المصريون (نهارين) ورد اسمها في الكتابات السماوية , اعتبار امن أواخر القرن الثالث عشر ق.م والى القرن التاسع عشر ق.م ثم غاب خبرها اثر قضاء الاشوريين على الآراميين في المنطقة المذكورة , واهم مدن هذه الدولة نصيبين والرها.

ينظر: هنري س.عبودي ,معجم الحضارات السامية , لبنان، ط2، 1991، ص16.

6 - احمد سوسة، مفصل العرب واليهود في التاريخ، ط5، العراق: دار الرشيد، 1981، 159.

7 - طه باقر، مصدر سابق، ص301.

8 - اسرائيل ولفنسون , تاريخ اللغات السامية , بيروت: دار القلم، 1980، ص 115.

9 - المصدر السابق نفسه، ص 115.

السامية بالمحو والزوال مما أدى الى انشغال البابليون والآشوريون عن الانتشار الآرامي في المنطقة بسبب تصديهم للغزو الحثي ونجاحهم في صد الغزو والتوغل في العراق وحينها كان الآراميون قد عبروا الفرات وانتشروا في أنحاء البلاد المعمورة.[1]

وقد جاء في الكتابات الملكية الآشورية وفي رسائل تل العمارنة أسماء تضمنت عشائر وقبائل آرامية ولاسيما في عهد أخناتون، فمنهم فرع جاء أسمه بصيغة (أخلمو أو أخلامو) وان معنى هذا الاسم (الرفاق أو الأصحاب)، ويبدو إن الأموريين هم من أطلق هذا الاسم على هذه القبائل الآرامية المتحدة، واتصل بهم الآشوريون في العهد الآشوري الوسيط حيث يروي احد ملوك هذا العهد وهو (أدد – نراري) الأول 1300ق.م، إن أباه غزا جموع الأخلامو في شمال ما بين النهرين، ونظرا لشهرة هذه القبائل صار أسمها يطلق على جميع الآراميين[2].

هجرة الآراميين الى سوريا والعراق:

من الموجات السامية العربية التي أعقبت هجرة الكنعانيين والعموريين وتدفقت الى أنحاء الهلال الخصيب موجات الجماعات التي سميت بالآراميين[3].

لقد بدأ الآراميون يستقلون في منطقة الفرات الاوسط (الخابور، البليخ، الفرات) في أواخر الألف الثالث قبل الميلاد بعد ان توغلوا في شمال الجزيرة العربية وهنا تمت لغتهم وثقافتهم الخاصة بهم وقد اقتبسوا الكثير من العموريين والكنعانيين ومن الحضارات التي جاوروها لاسيما حضارة وادي الرافدين والحثية، ولكنهم حافظوا على لغتهم ولهجتهم الخاصة بهم. ثم توغلوا في اطراف البلاد، ثم أقاموا في أواخر القرن الثالث عشر قبل الميلاد عدة ممالك واهمها دمشق وحماة وحلوا محل العموريين والحيثيين والحوريين في وادي نهر العاصي. ان بعض الاثار الآشورية – البابلية – تشير الى ان القبائل الآرامية كانت تنتقل منذ القرن الخامس قبل الميلاد في الصحراء المتاخمة لمنطقة ميزوبوتاميا[4]، وقد نزحت بعض هذه القبائل من هذه الصحراء الى سوريا وفلسطين حوالي القرن الخامس عشر قبل الميلاد، حيث انقسمت مواطن الآراميين الى قسمين، وهي:

– قسم في الشمال الغربي على تخوم البلاد الكنعانية.

– قسم في الشرق (في صحراء ميزوبوتاميا) على حدود بابل وآشور[5].

لقد بين الدكتور (حتي) في كتابه (تاريخ سوريا، الطبعة الانكليزية ص162) تاريخ استيطان الآراميين في منطقة الفرات الاوسط (منطقه حران) قبل الالف الثالث قبل الميلاد، بينما يحدد الأستاذ طه باقر في كتابه (مقدمه في تاريخ الحضارات القديمة) (ج2 ,268–269) بدء هجرة الآراميين الى الفرات الأوسط بمنتصف الألف قبل الميلاد. ولكن إذ أخذنا برؤية التوراة القائله ان ابراهيم الخليل[6] الذي كان ينتمي الى العشائر الآرامية قد اتصل بهم في حران قبل ذهابه الى فلسطين ثم ارسل من يجيء بإحدى بناتهن ليجعل منها زوجة لابنه اسحق ويكون الآراميون قد وجدوا في مستوطناتهم في منطقة حران قبل القرن التاسع عشر قبل الميلاد لان ابراهيم الخليل في سنة 1900–1850 ق.م وهذا يتفق مع ما ذهب اليه الدكتور "حتي". ومما يدل على ان الآراميين كانوا موجودين في هذه المنطقة قبل الألف الثاني قبل الميلاد وان اسم "ارام" وردت في كتابات سماويه ترجع الى عهد الملك الاكدي نرام – سين (القرن الثالث والعشرون ق.م)، بصيغة (arm–am) ثم ورد في كتب أخرى تشير الى مدينة أو دويلة باسم آرام قرب مملكة اشنونا في جنوب العراق[7]. ينظر ملحق رقم (1) و(2) و(3).

---

1 - المصدر السابق نفسه، 15-16.

2 - طه باقر، مقدمه في تاريخ الحضارات القديمة، مصدر سابق، ص 302.

3 - تكوين: 23:22:10 , االخ:17:1

4- ميزوبوتاميا: مصطلح يطلق على وادي الرافدين.

5- علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ط3، مصر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص46.

6- هو النبي ابراهيم (ع) (واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا) – سورة مريم: 14/19 وكان من وجهاء قومه ومن اثريائهم وقد ولد عليه السلام في اور من بلاد الرافدين، وسمي الخليل لان الله أحبه وقربه (واتخذ الله ابراهيم خليلا) سورة النساء: 125/4.
ينظر: معجم المصطلحات ولاعلام في العراق القديم، حسن النجفي، ج2، 1983 م، ص 9.

7 - احمد سوسة مفصل العرب واليهود في التاريخ , طه 1981 , ص160.

المبحث لثاني:

لقد تم تصنيف اللهجات الآرامية من قبل المختصون في مجال اللغات السامية الى عدة تصنيفات، وسوف اورد بعض هذه التصنيفات بحسب ما جاءت في تقسيمات الباحثين اللغويين ومنهم (حاتم الضامن، وسباتينو موسكاتي وعلي عبد الواحد وافي، وكارل بروكلمان وغيرهم) وإن إيراد بعض هذه التقسيمات هو لبيان الآراء المختلفة بين المستشرقين ومختصين لغويين من العرب وكل حسب وجهة نظره العلمية. إلا إننا لا نرى اختلافا كبيرا بين هذه التقسيمات.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا، تقسيمات الباحثين المستشرقين والعرب وهم من الباحثين الكبار في مجال اللغات السامية والدراسات اللغوية في مجال الاستشراق والبحث اللغوي.

اللهجات الآرامية:

1- الآرامية القديمة

2- الآرامية الرسمية

3- الآرامية الغربية:

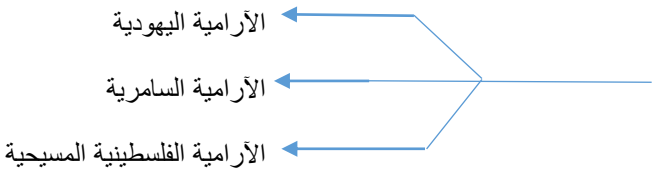

4- الآرامية الشرقية:

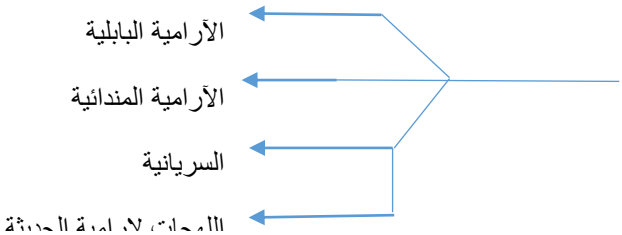

5- لهجات آرامية أخرى:

هنالك لهجات آرامية أخرى كالتدمرية والحضرية والنبطية وغيرها ولا تختلف كثيرا فيما بينها.

اللغات الآرامية وتصنيفاتها حسب تصنيف الباحث افرام يلديز[1]:

اللغة الآرامية هي من عائلة اللغات السامية. حيث تقسم اسرة اللغات السامية الى ثلاث عائلات فرعية رئيسية، وهذه الفصائل هي:

أولا – السامية الشمالية الشرقية التي تحتوي على الأكدية مع فرعين، وهي:

1- البابلي الذي يقسم الى القديم، الأوسط واللهجات الجديدة (الحديثة).

2- الاشورية فتقسم الى اللهجات القديمة والوسيطة والحديثة. والاشورية القديمة تتزامن في معظمها مع البابلي الاوسط وهي بحد ذاتها مرحلة بابلية جديدة.

ثانيا- السامية الشمالية الغربية: وهي تتضمن الآرامية والكنعانية

ثالثا – السامية الجنوبية الغربية: وهي تتضمن العربية والاثيوبية

قبل البدء في الدخول في موضوعنا اللغة لآرامية علينا ان نستعرض هيكل اللغات السامية كعائلة في الوقت الحاضر. إذ هنالك فرضيتان رئيسيتان تقدمان شعبتين رئيسيتين تشكلان أساسا لمرحلة لاحقة لموقع اللغة الآرامية داخل الأسرة.

الفرضية الأولى: وهي تقليدية وتقوم اساسا على الموقع الجغرافي والاهمية الثقافية للغات السامية المختلفة.

الفرضية الثانية: التقديم الاول لها كان مقدما من قبل (هيزرون) ويؤكد فيها المورفولوجية والابتكارات الصوتية ويكفينا في هذا الموقع ذكر الفرضية الثانية (ولا يوجد تصنيف له لأنه علم حديث).

ان الهيكلية التقليدية تم تقديمها من خلال عدد من الكتّاب المختلفين، والتي يمكن عرضها بالشكل التالي:

- Efremyildiz the Aramaic language and classification journal of Assyrian academic study p-23-24-251

- التصنيف التقليدي:

- السامية الشرق اوسطية (الشرقية): (كتب فيها كل من كارل بروكلمان، غروندرين، موسكاتي في كتابه مقدمة في القواعد من اللغات السامية واخرون...)

ا- الأكدية

ب- البابلية

ج- الاشورية

- السامية الغربية:

1- السامية الشمالية الشرقية:

ا- الآرامية

ب- الكنعانية

ج- العبرية

هـ- الفينيقة

د- المؤابية

2-السامية الجنوبية الغربية:

ا- العربية

ب- الاثيوبية

وفي الحقيقة هذا التقسيم تم تقديمه قبل اكتشاف اثنان من اللغات السامية.

اللغة الآرامية (حسب تصنيف حاتم الضامن):

وتعرف بانها لغة القبائل التي هاجرة الى بابل واشور وتختلف مستوياتها ومخصصاتها بحسب العصور المختلفة[1]، وتقسم الآرامية نتيجة لاتساعها الى قسمين الآرامية الشرقية والآرامية الغربية كما أسلفنا، وكالاتي:

أ- آرامية الدولة

ب- آرامية التلمود البابلية: وهو شرح لكتاب (المشنا) وهو احد الكتب المقدسة عند اليهود الذي كتب باللغة العبرية وشرح باللغة الآرامية البابلية.

ج- المندائية: وهي لهجة موجودة في مدينة حران شمال العراق وهي احد المراكز الثقافية الآرامية

هـ- السريانية: وهي أهم اللهجات الآرامية من الناحية الحضارية ومرتبطة بالديانة المسيحية[2].

الآرامية الغربية:

أ- اللهجة التدمرية: وهي لهجة مدينة تدمر الشهيرة، وان اغلب التدمريين من العرب على الرغم من كتابة ما يتعلق بحياتهم بالآرامية.

ب- اللهجة النبطية: وجدت في بلاد النبط في اثار كثيرة مدونة باللغة الآرامية وكذلك النبط هم من اصول عربية.

ج- اللهجة اليهودية: وهي لغة الترجوم والتلمود والفلسطينيين في القرنين الثاني والخامس الميلادي.

د- الآرامية الفلسطينية المسيحية: وهي لغة مسيحيي فلسطين بين القرنين الخامس والثامن الميلادي.

هـ- الآرامية الحديثة: وهي مازالت مستعملة في بعض القرى شمال لبنان.[3]

و- بذلك تؤلف الآرامية مجموعة لغوية مهمة واسعة الانتشار يرجع اقدمها الى الألف الأول ق.م.

1 -الضامن , حاتم الصالح , فقه اللغة، جامعة بغداد، دار الزهراء، ص29

2 - المصدر السابق نفسه، ص 29.

3 - المصدر السابق نفسه، ص20-21.

و من الباحثين من يحيل الى تقسيم الآرامية على فرعين الى القرن الثاني او الثالث بعد الميلاد ويضم النبطية والتدمرية في الآرامية القديمة أما التقسيم الحديث لها فيضعهما من الآرامية الغربية.

ويقسمها موسكاتي كالاتي: [1]

أ- الآرامية القديمة: (old Aramaic)

1- لغة النقوش القديمة في (دمشق، اربو، شمأل واشور) وتعود الى القرنيين الثامن والعاشر ق.م.

2-الآرامية الكلاسيكية او الامبراطورية (imperial): وهي اللغة التي استعملت في الامبراطوريات الاشورية والبابلية والفارسية (من القرن السابع الى القرن الرابع ق.م)

3- آرامية الكتاب المقدس: وهي موجودة في اجزاء معينة من العهد القديم.

ب- الآرامية الغربية: west Aramaic

1- النبطية:

2- التدمرية:

3- الآرامية الفلسطينية اليهودية:

4- الآرامية السامرية:

5- الآرامية الفلسطينية النصرانية:

ج- الآرامية الشرقية (east Aramaic)، وتقسم الى:

1- السريانية syriac: وهي لغة اديسا *، وهي لغة الادب النصراني تمتد من القرن الثالث الى القرن الثالث عشر بعد الميلاد.

2-الآرامية البابلية: من القرن الرابع الى القرن السادس بعد الميلاد.

3- المندائية: mandaean وهي لغة الطائفة الصابئة المندائيين من القرن الثالث الى القرن الثامن بعد الميلاد.

4- بقايا الآرامية الشرقية: لا تزال مستخدمة حتى اليوم في جوار بحيرة ارميا في طور عابدين وكذلك في مناطق قرب الموصل[2].

من خلال عرض ما جاء من تقسيمات لباحثين عرب وأجانب في هذا المجال يمكننا ان نوجز بالقول ان اللهجات الآرامية يمكن تقسيمها وتصنيفها حسب الجدول الملحق رقم (4) و(5) الخاص بشجرة اللغات السامية والأبجدية الآرامية حسب السبق الزمني، ويمكن تقسيمها كالآتي:

1- الآرامية القديمة: وهي لغة الكتابات التي عثر عليها في شمال سوريا والتي يرقى عهدها الى المدة ما بين القرنين العاشر والثامن ق.م 10-8ق.م.

ولا يسعنا القول ان هذه اللهجات كانت سائدة لدى جماعات اخرى من الآراميين. وذلك لعدم توفر نصوص تعود الى تلك الحقبة ما عدى تلك التي اكتشفت في شمال سوريا (دولة سمأل الآرامية).

2-الآرامية الرسمية:

تطورت الآرامية الرسمية الى لهجة جديدة تداولتها الوثائق الرسمية في مختلف المناطق الاشورية البابلية ثم تبنتها الامبراطورية الفارسية بدورها كلغة في الدوائر الحكومية، في العهد الاشوري (سنة 1100-612ق.م)، تبنت الدولة الاشورية اللغة الآرامية وأصبح المشرفون على الشؤون الإدارية يتقنونها أكثر من لغتهم لاسيما في المناطق النائية حيث استغلوها للمراسلات الرسمية وهي نموذجا

1 - موسكاتي سباتينو, مدخل الى نحو اللغات السامية , بغداد ,1985, ترجمة محمد المحرومي ,ص2.

2 - موسكاتي سباتينو ,المصدر السابق, ص28.

* - وهي مدينة الرها: وهي تعرف في اليونانية (أوديسا)، ويطلق عليها (أورفا) في تركيا وتقع على بعد 85كم الى الشرق من نهر الفرات جنوب تركيا وما جاورها من المناطق القريبة.
ينظر: عادل الجادر، اللغة السريانية، بغداد، 1991، ص 8.

للآرامية البسيطة. كما ان عادة ارقان جداول باللغة الآرامية بالألواح المسمارية أخذت تزداد منذ ذلك التاريخ حتى في قلب الامبراطورية. وغالبا ما كانت هذه الجداول الآرامية فرعية وجيزة لما تحتويه الألواح السامية للاستعمال التجاري بنوع خاص. وقد انتشرت هذه الآرامية انتشارا واسعا في العهد الاشوري وليس في الامبراطورية الاشورية فحسب بل في الاقطار الاخرى ايضا حتى بلغت بلاد اليونان ومصر حيث عثر سنة 1904 على عشر مخطوطات في (جزيرة الفيلة) تعود الى عهد الملك الاشوري (اسد حدون) 680–699ق.م.

واستمرت اللغة الآرامية تشغل نفس المكانة المرموقة في العهد البابلي الحديث (626–529ق.م) وفي العهد الفارسي سنة (529–220ق.م) ولكنها مرّت بفترة عصيبة في العهد الاغريقي منذ سنة (22–60ق.م) حيث اخذت اللغة اليونانية تفرض نفوذها على المناطق المختلفة من اليونان غير إن اللغة الآرامية قاومت جزئيا هذا النفوذ وظلت سائدة في مدينة الحضر رغم مظاهر الحضارة اليونانية والرومانية الظاهرة على أطلالها.

3–الآرامية الغربية:

بينما كانت جماعات آرامية تتغلغل في منطقتي دجلة والفرات اتجهت غيرها نحو سوريا وفلسطين واستقرت هناك واخذت تتكلم بلغتها الخاصة بها فضلا عن اللغة الكنعانية التي كانت سائدة هناك، وبعد سقوط السامرة سنة 721ق.م انتشرت الآرامية فيها بواسطة الجاليات التي احلها الاشوريون فيها ولما عاد اليهود المسبيون من بابل الى فلسطين كانت اللغة الآرامية هي اللغة التي يفهمها جميع اهالي فلسطين، وقد تفرعت الآرامية الغربية الى لهجات عديدة منها:

أ– الآرامية اليهودية الفلسطينية: التي كانت متداولة حتى عهد ميلاد المسيح عليه السلام وبها نطق المسيح وحواريوه وقد وردت بعض الكلمات منها في العهد الجديد.

ب– الآرامية السامرية: التي تختلف اختلاف بسيطا عن الآرامية اليهودية.

ج– الآرامية الغربية الحديثة: التي ما زالت متداولة على شكل لهجة في ثلاث قرى واقعة في الشمال الشرقي من سوريا وهي (معلولا وبخعا وجبعدين).

4– الآرامية الشرقية: كان الآراميون الذين سكنوا منطقة دجلة والفرات يتكلمون لهجات محلية خاصة بهم تختلف عن الآرامية الرسمية وقد أصبح بعض هذه اللهجات مكتوبا ومستعملا للأغراض الأدبية، ويمكن ان نميز فيها اربع فئات:

أ– الآرامية اليهودية البابلية: التي وردت في التلمود البابلي وفي وثائق ترقى الى ما بين القرنين الثاني والسابع للميلاد، والاختلاف ظاهر بين مختلف صيغ هذه اللهجة.

ب–المندائية (الصابئة):التي كتب بها المندائيون في العراق ادبهم الديني وقد طرأت تغييرات شتى عليها وتأثرت كثيرا باللغات المجاورة.

ج– السريانية: التي اصبحت اللهجة المسيحية للآرامية الشرقية ولا تزال هذه اللغة مستعملة الى يومنا هذا لدى الطوائف السريانية المسيحية للأغراض الدينية ومنهم: الموارنة في لبنان والسريان الشرقيين من كاثوليك وارثدوكس، أي الكلدان والاشوريين والسريان الغربيين.

5– اللهجة السريانية الحديثة: وتسمى عادة سورث ويتحدث بها الكلدان والسريان في سوريا وتركيا والعراق[1].

أهم ملامح اللهجة العربية الآرامية:

لقد جاء في كتاب الاستاذ الدكتور محمد بهجة قبيسي (ملامح في لهجات اللغات العربيات) وصفا لأهم ملامح اللهجة العربية الآرامية، ويمكن تلخيصها بالاتي:[2]

– انها كتبت بعدة أنواع من الكتابات.

– لها عدة لهجات.

1 - من محاضرات الاستاذ الدكتور يوسف متي قوزي مع طلبة الدراسات العليا في مادة اللغة الارامية، عام 1996، كلية اللغات – قسم اللغة العبرية.
2 - محمد بهجت قبيسي , ملامح في فقه اللهجات العربيات ,دار الشمال ,دمشق 1999,ص244-245,

- عرِّفت بأداة التعريف (الألف) وجاء كلاحقة مثل مفرة (حرستا) بمعنى الحارسة.
- حافظت مفرداتها على الجذور العربية العدنانية نحو 86% من كلمتها، وحافظت السريانية على 68% من كلماتها في بداية القرن الاول ق.م.
- أسلوب نحو الجملة فيها تختلف عن النحو العدناني حيث نلاحظ تأخير الفعل احيانا.
- اغلب كلماتها تعتمد على تسكين اواخر الكلمات وهي مبنية وغير معربة، وذلك كما في لهجاتنا العامية الحالية في الوقت الحاضر. (وهنا يمكن القول إن التسكين في لهجتنا العامية ما هو إلا استمرار لبقايا العربية الآرامية).
- لقد أخذت السابقة (دِ) (دي).

ان المفردات الآرامية المعربة كثيرة وتختلف مصادرها وقد اخذت العربية من الآرامية (اللهجات الآرامية) غير السريانية في المرحلة الاولى من تأثير الآرامية على العربية , وذلك في زمن الجاهلية واول الاسلام والمرحلة الثامنة هو أول زمان الدولة العباسية اذ كان السريان معلمي في العلوم والفلسفة والطبيعة وغير ذلك. وقد اثرت الآرامية في العربية حينئذ وبعد ان بدء الناقلون من الكتب الرجوع الى اليونانية نفسها ونقلها الى العربية وذلك بدل استخدام التراجم السريانية وزال نفوذ اللغة السريانية تماما.[1]

لقد وجد في جنوب الجزيرة العربية قديما نوع خاص من الخطوط وهو مشتق من الخط الكنعاني القديم الا انه عبر عن كل الاصوات السامية الجنوبية بعد تبديل الاشكال القديمة للحروف لقد انتشر هذا الخط لمدة طويلة في شمال الجزيرة العربية حتى اطراف دمشق ثم انتقل الى الحبشة مع هجرة الاقوام السامية اليها وهو سائد هناك حتى هذا اليوم[2].

ولا تمثل الخطوط السامية الغربية في الاصل، إلا الأصوات الصامتة حيث ان الواو والياء في العبرية والآرامية، قد فقدا في بعض الاحوال وظيفتهما الأصلية، باعتبارهما صوتين صامتين[3]. ينظر الملحق رقم (4) و(5).

أبجدية الكتابة الآرامية:

تنوعت أبجدية الكتابة الآرامية وحسب المراحل الزمنية المختلفة الواردة في التقسيمات سالفة الذكر بحسب الرقعة الجغرافية التي احتلتها كل لهجة وبتأثيرات عوامل الزمان والمكان، وتطور رسم الحرف الآرامي من شكل الى آخر ليأخذ أشكالا مختلفة وبحسب اللهجة وبما يتناسب مع المرحلة التي نشأت فيها تلك اللغة. ينظر ملحق رقم (5) و(6) و(7) و(8)، والتي توضح مراحل تنوع الخط الآرامي بين القديم والوسيط والخط اليدوي وخط المربع، فضلا عن جدول منسوخ يدويا يمثل الحرف الآرامي وما يقابله في الأبجدية العربية.

آرامية الحضر:

تعد الحضر من مدن العراق القديم وهي من أهم المدن الآرامية في بلاد الرافدين، وتكتب (الحضر) أو (الحظر)، لقد ورد أسم مدينة الحضر في الكتابات النقشية الحضرية بشكل (حطرا) وعلى قسم من المسكوكات التي قد ضربت في مدينة الحضر وجاءت باسم (حطرا د شمش) أي بمعنى الحضر مدينة الشمس، وجاءت في المصادر العربية بالإجماع باسم (الحضر) وفي السريانية، وأما تفسير ذكر المدينة باسم (الحضر) بدل (الحظر) لربما يعود الى اختلاف اللهجات العربية[4].

وقد اوردت المصادر العربية الاسلامية لفظ اسم المدينة بصيغة (الحَضر) أي بفتح الحاء وسكون الضاد ودونه العرب بالآرامية بصيغة (حطرا).[5]

1- برجشترسر , التطور للغوي للغة العربية , ترجمة , رمضان عبد التواب , القاهرة ,1982م ,ص220-221
2 - كارل بروكلمان , ترجمة: رمضان عبد التواب , فقه اللغة السامية , 1977م ,ص37.
3 - المصدر السابق نفسه , ينظر ص37.
4 - ينظر: بهاء عامر الجبوري، دراسة معجمية مقارنة في الفاظ كتابات الحضر، رسالة ماجستير، 1996م، ص 3-4.
5 - ينظر: ماجد عبد الله الشمس، الحضر العاصمة العربية، بغداد: جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988م، ص 14.

موقع مدينة الحضر:

تأسست مدينة الحضر على مسافة نحو (110كم) الى الجنوب الغربي من الموصل و(4 كم) الى الغرب من وادي الثرثار في منطقة الجزيرة ذات الأجواء الصحراوية، تقع على خط طول (42درجة) وعرض (35درجة)[1].

وتعد الحضر مدينة الصحراء حيث لا تتوفر فيها المياه الجارية ولا الزروع الوافرة، وكانت لها حدود هي دجلة من الشرق والفرات من الغرب وجبال سنجار من الشمال ومشارف المدائن من الجنوب إلا إن نفوذها قد وصل الى خابور ونصيبين[2].

خط اللغة الآرامية الحضرية:

إن شكل خط الآرامية الحضرية والكتابات النقشية الحضرية له علاقة وثيقة بالخط السرياني القديم والخط التدمري والنبطي وخط الكتابات النقشية المكتشفة في أعالي دجلة (شمال وادي الرافدين) التي يرجع تاريخها إلى النصف الثاني من القرن الثاني والى القرن الأول قبل الميلاد (ينظر الجدول اللاحق). حيث ان مجموع هذه الخطوط تشكل نماذج محلية يحمل كل منها خصائص معينة يختلف بها عن الآخر بعض الشيء، والتطور الحاصل على هذا النوع يعزى الى نشوء دويلات صغيرة مستقلة في مدن (اسرونيا وحدياب والحضر) حيث أصبحت هذه اللهجات المحكية محليا لغات بحد ذاتها، كذاك نلاحظ ومن خلال الجدول اللاحق الذي يتضمن انواع الخطوط الحضرية ان الحروف وعلى مدى ثلاثة قرون لم تتغير تغييرا كبيرا من حيث الشكل وان جميع الحروف قد حافظت على شكلها وقد حصل اختلاف في طريقة رسم بعض الحروف وهو لا يكاد يؤثر على الشكل التقليدي للحرف كما نلاحظ الاختلاف في بعض الحروف مثل (الباء والياء والفاء والشين).[3]

تصنف اللهجة الآرامية الحضرية ضمن المجموعة الآرامية الشرقية وذلك تبعا للموقع الجغرافي، حيث تضمنت (السريانية، الآرامية البابلية، المندائية)، وتشترك لهجة آرامية الحضر مع اللهجات الآرامية الاخرى مثل (السريانية، التدمرية، النبطية) بخصائص مشتركة مثل الخط واللغة وأسماء الاعلام والمضمون.[4]

1 - المصدر نفسه، ص 14.

2 - ينظر: بهاء عامر الجبوري، دراسة معجمية مقارنة في الفاظ كتابات الحضر، مصدر سابق، ص5.

3 - ينظر: المصدر نفسه، ص 8 -9. نقلا عن:

- J.Pirenne ,Aux Or igines de La Graphie syriaque , Syria 40 (1963) , pp.123-129,H.J.W.Drijvers , old Syriac (Edessean) Inscriptions , Leiden , 1972 , pp, XI – XII , J.Naveh , Early History of the Alphabet , Leiden ,1982 , pp. 126,138 -141.

4 - ينظر: المصدر نفسه، ص 11.

الحرف بالعربية	القرن الاول	القرن الثاني		القرن الثالث	
	ك ٢١٤ ٩٧-٩٨م	ك ٣٣٦ ١٥١-١٥٢م	ك ٣٦٣ ١٦٢م	ك ٤٠٨ ٢٣٤-٢٣٥م	ك ٣٥ ٢٣٨م
أ					
ب					
ج					
د					
هـ					
و					
ز					
ح					
ط					
ي					
ك					
ل					
م					
ن					
س					
ع					
ف					
ص					
ق					
ر					
ش					
ت					

جدول يمثل شكل الحرف في الكتابات النقشية الحضرية في القرون الاول والثاني والثالث للميلاد

ولأهمية اللغة الآرامية لابد لنا من توضيح أنواع الخطوط التي اشتقت من الخط الآرامي (الآرامي السرياني الفونيقي الأصل) وهي[1]:

1- الخط اليهودي المربع 2- الخط الفونيقي الساحلي 3- الخط اليوناني 4- الخط اللاتيني 5- الخط البابلي 6- الخط النبطي 7- الخط المندلاوي 8- الخط التدمري 9- الخط السطرنجيلي 10- الخط الملكي 11- الخط الفلسطيني 12- الخط السرياني الغربي والماروني 13- الخط السرياني الشرقي والكلداني 14- الخط الحميري 15 – الخط الكوفي والخط النسخي العربي.

1 - ايشو مالك خليل جوارو، تر: سليم واكيم، الآشوريون في التاريخ، بيروت: منشورات واكيم اخوان، 1962م، ص 48-49.

الخاتمة:

في ضوء ما جاء من عرض عن اللغة الآرامية، فأننا نستنتج جملة من الأمور: ان اللغة الآرامية بلهجاتها المتنوعة والمتشعبة من الأهمية التي يجب الوقوف عندها ودراستها؛ كونها تمثل مرحلة مهمة من مراحل الحضارة في العراق القديم وقد احتلت هذه اللغة المكانة المرموقة بحيث انها أزاحت لغات مهمة واحتلت مكانها وللأسباب المذكورة آنفا. ان هذه اللغة التي لازالت بقاياها حتى هذا اليوم موجودة في مناطق متعددة من الشرق الأوسط وأذكر منها (جبعدين، بخعا، معلولة) وهذه المناطق التي تتمثل فيها الآرامية بلهجاتها المتفرعة وكذلك بعض السريان في شمال العراق حيث تعتبر السريانية فرعا من فروع الآرامية كما أسلفت.

كان حري بنا ان نتطرق الى التقسيمات الآرامية من خلال باحثين كبار في هذا المجال لنعلم من خلالهم ان الكل يتفق على أهمية هذه اللغة وتشعباتها المتمثلة بلهجاتها المختلفة كونها احتلت رقعة جغرافية كبيرة في الشرق والغرب من العراق القديم وامتدت لفترات زمنية طويلة وأصبحت منطوقة لدى الشعوب التي سكنت المنطقة وخير دليل على انتشار اللغة الآرامية واتساعها هو ما موجود من مفردات آرامية متنوعة في عاميتنا العراقية والتي تمتد جذورها الى عمق التاريخ، فلا يكاد يمر يوم علينا حتى يمر على مسمعنا عدد من المفردات ذات الجذور الآرامية، لا بل تعدت ذلك بالانتشار في بلدان المنطقة كانتشارها في اللغة الفارسية، حيث الكثير منها في اللغة الفارسية. ان هذا هو خير دليل على أهمية هذه اللغة وقوتها وتأثيرها في المنطقة وان العراق القديم كان المحطة التي انطلقت منها هذه اللغة واتساعها نحو الشرق والغرب فأثرت وتأثرت بالحضارات القديمة في بلاد الرافدين خصوصا وأصبحت عنوانا من عناوين الحضارة الرافدينية القديمة وآرامية مدينة الحضر نموذجا للآرامية في العراق القديم فكانت لغة لحضارة انتشرت في العراق القديم (بلاد ما بين النهرين) استمرت لفترة من الزمن ليست بالقليلة وامتدت جذورها الى مناطق شاسعة لتبقى دليلا على عمق هذه اللغة.

قائمة المصادر:

القرآن الكريم

- الكتاب المقدس (العهد القديم)
- ابي الفداء، عماد الدين اسماعيل: المختصر في اخبار البشر، ج1، 1956م.
- باقر، طه: مقدمه في تاريخ الحضارة، ج2.
- برجشترسر: التطور للغوي للغة العربية، ترجمة: رمضان عبد التواب، القاهرة، 1982م.
- بروكلمان، كارل: ترجمة: رمضان عبد التواب، فقه اللغة السامية، 1977م.
- الجبوري، بهاء عامر: دراسة معجمية مقارنة في الفاظ كتابات الحضر، رسالة ماجستير، 1996م.
- جوارو، ايشو مالك خليل: ترجمة: سليم واكيم، الآشوريون في التاريخ، بيروت: منشورات واكيم اخوان، 1962م.
- رو، جورج: العراق القديم، ترجمة: علوان حسين علوان، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، 1984.
- سباتينو, موسكاتي: مدخل الى نحو اللغات السامية، ترجمة: محمد المحرومي، بغداد، 1985.
- سوسة، احمد: مفصل العرب واليهود في التاريخ، ط5، بغداد، دار الرشيد، 1981.
- الشمس، ماجد عبد الله: الحضر العاصمة العربية، بغداد، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1988م.
- الضامن، حاتم الصالح: فقه اللغة، جامعة بغداد، دار الزهراء.
- عبابنة، يحيى: اللغة الكنعانية، ط1، عمان، دار مجلاوي، 2003.
- عبودي، هنري. س: معجم الحضارات السامية، لبنان، ط2، 1991.
- قبيسي، محمد بهجت: ملامح في فقه اللهجات العربيات، دار الشمال، دمشق، 1999.
- قوزي، يوسف متي: من محاضرات الاستاذ الدكتور مع طلبة الدراسات العليا في مادة اللغة الارامية، عام 1996، كلية اللغات – قسم اللغة العبرية.

- النجفي، حسن: معجم المصطلحات والاعلام في العراق القديم، ج2، 1983م.
- ولفنسون، تاريخ اللغات السامية، مصر، 1929.
- وافي، علي عبد الواحد: فقه اللغة، ط3، مصر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

المصادر الاجنبية:

- Efrem yildiz, The Aramaic language and classification, journal of Assyrian academic study, p-23-24-25
- J. Pirenne, Aux Or igines de La Graphie syriaque, Syria 40 (1963), pp.123-129.
- H. J. W. Drijvers, old Syriac (Edessean) Inscriptions, Leiden, 1972, pp, XI – XII.
- J. Naveh, Early History of the Alphabet, Leiden, 1982, pp. 126,138 -141.

الملاحق:

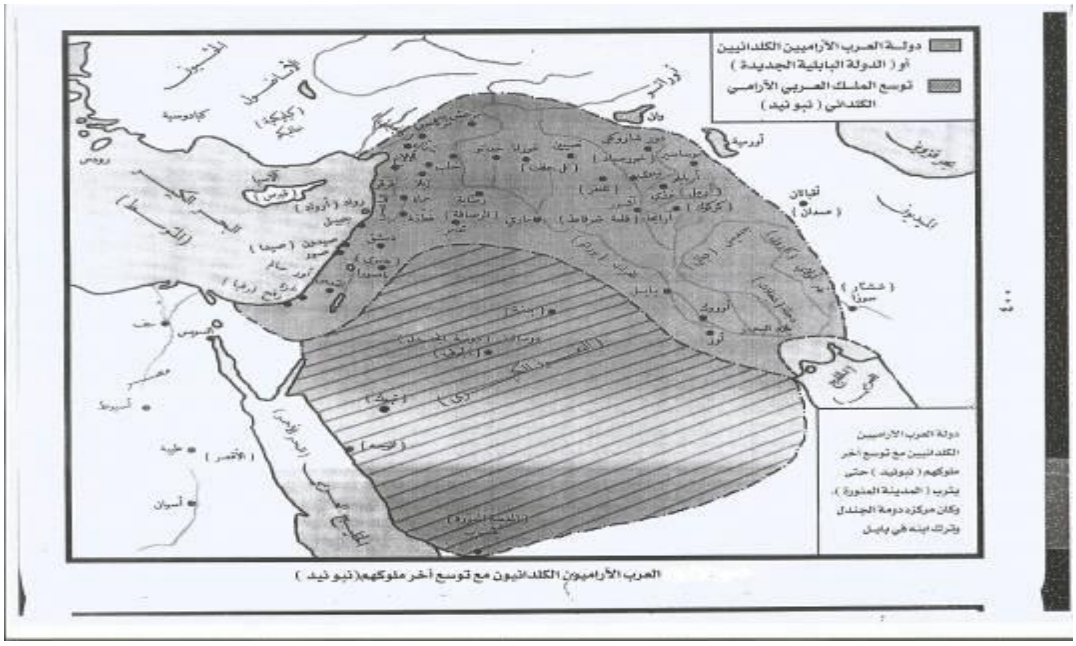

ملحق رقم (1)

ينظر: محمد بهجت قبيسي، مصدر سابق، ص 400

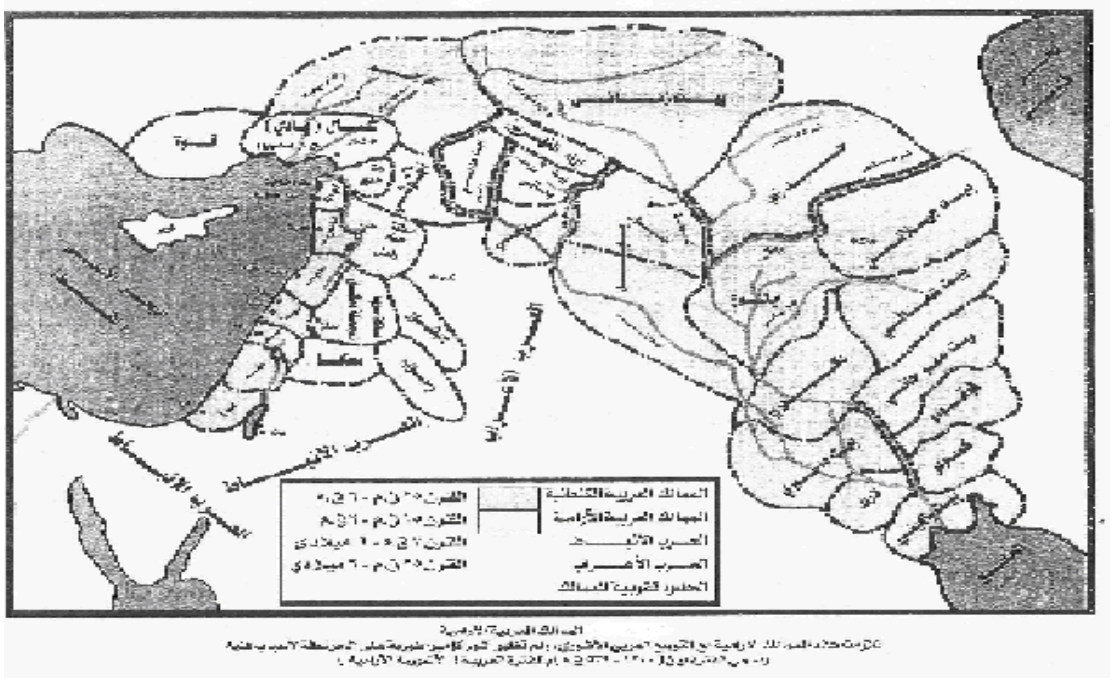

ملحق رقم (2)

ينظر: محمد بهجت قبيسي، مصدر سابق، ص 401

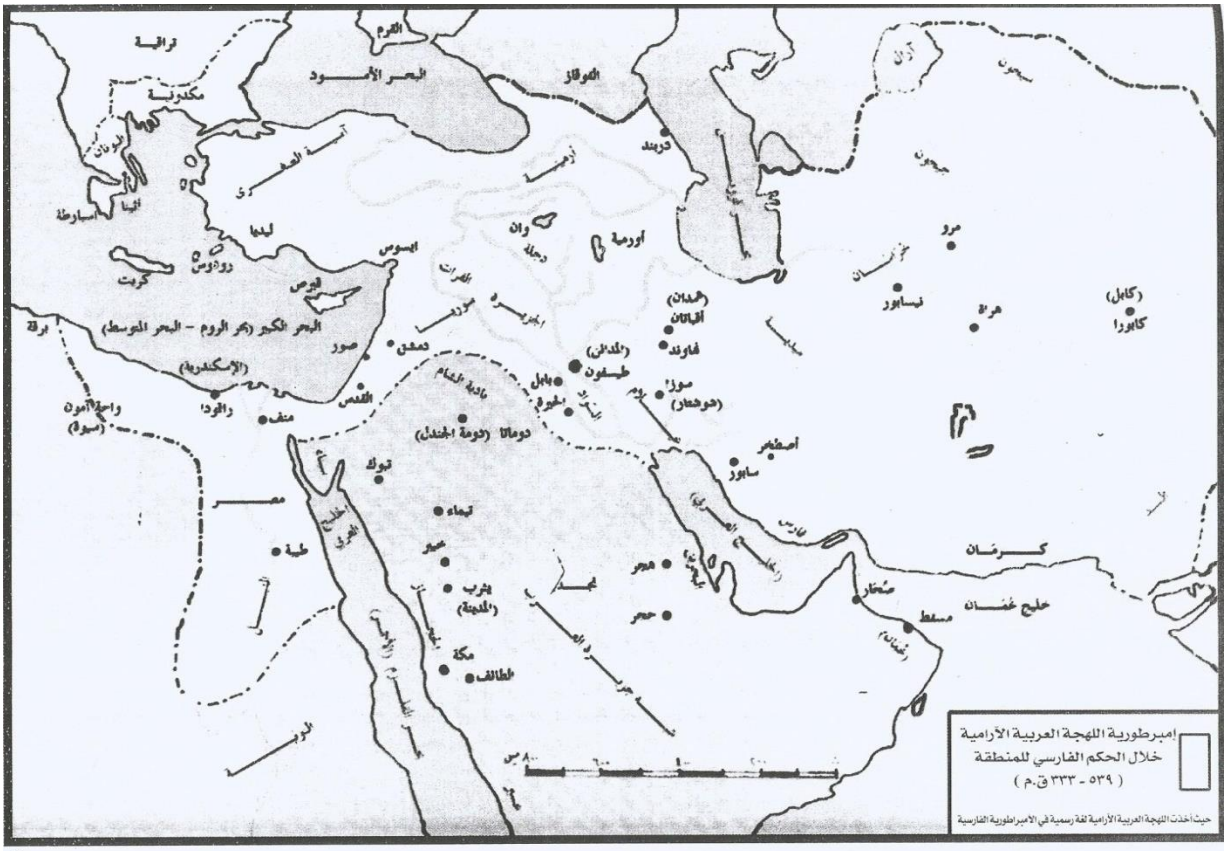

إمبراطورية اللهجة العربية الآرامية خلال الحكم الفارسي الإخميني للمنطقة (٥٣٩-٣٣٣ ق.م)

ملحق رقم (3)

ينظر: محمد بهجت قبيسي، مصدر سابق، ص 401

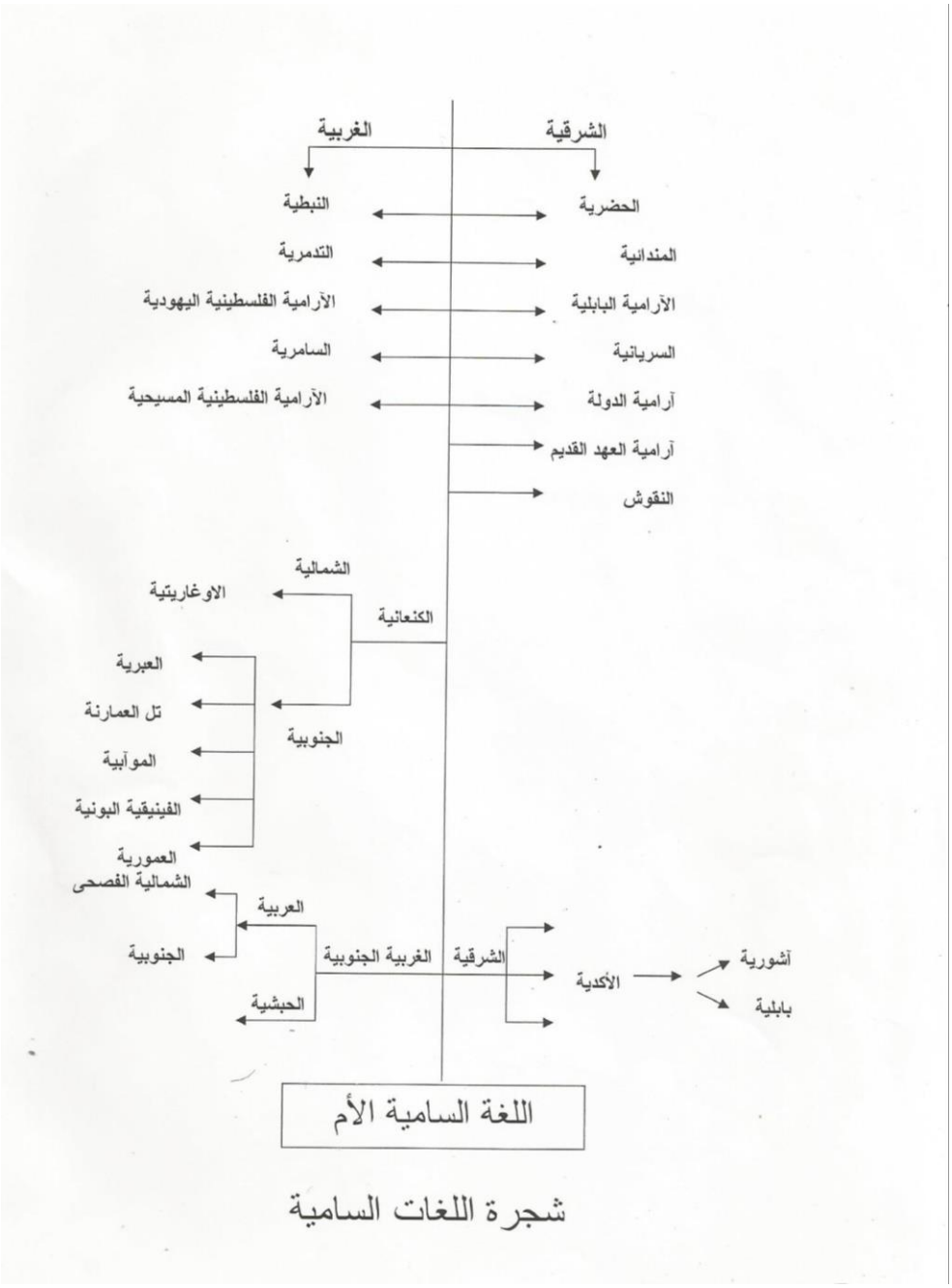

شجرة اللغات السامية

ملحق رقم (4) (الباحث)

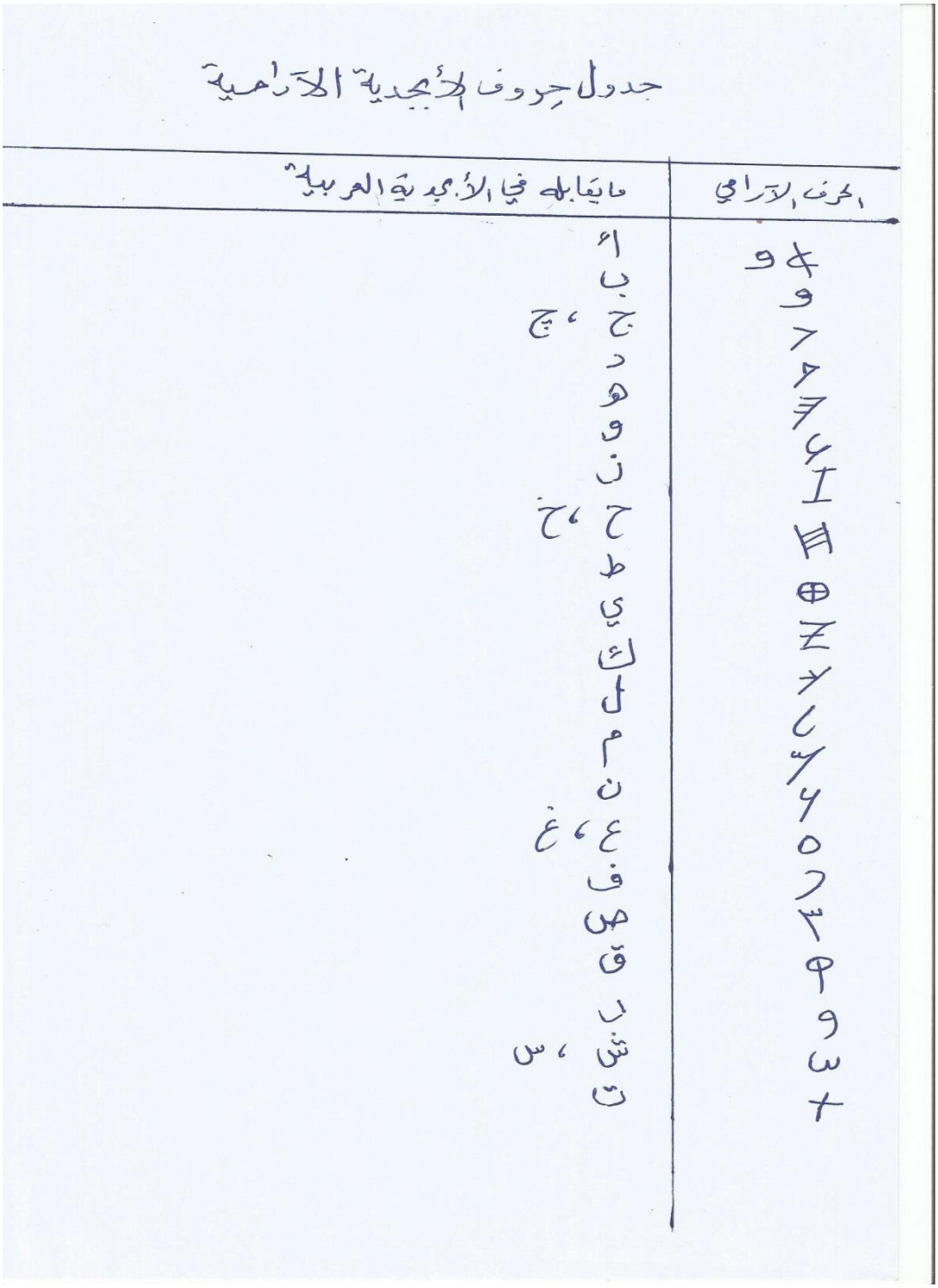

ملحق رقم (5) (الباحث)

الأبجدية الآرامية المربعة ويستعمل في الطباعة فقط

Medieval/Tiberian pronunciation

כ ך	י	ט	ח	ז	ו	ה	ד	ג	ב/בּ	א
[k, x]	[j]	[ṭ]	[ħ]	[z]	[w]	[h]	[d, ð]	[g, ɣ]	[b, v]	[ʔ]
ת	שׂ/שׁ	ר	ק	צ/ץ	פ/ף	ע	ס	נ/ן	מ/ם	ל
[t, θ]	[s, ʃ]	[r]	[q]	[sˁ]	[p, f]	[ʕ]	[s]	[n]	[m]	[l]

Reconstructed mid 2nd millenium pronunciation

כ ך	י	ט	ח	ז	ו	ה	ד	ג	ב/בּ	א
[k]	[j]	[tˀ]	[ħ, x]	[z, dz]	[w]	[h]	[d]	[g]	[b]	[ʔ]
ת	שׂ/שׁ	ר	ק	צ/ץ	פ/ף	ע	ס	נ/ן	מ/ם	ל
[t]	[ɬ, s, ʃ]	[r]	[kˀ]	[tsˀ, tʃˀ, tɬˀ]	[p]	[ʔ, ɣ]	[ts]	[n]	[m]	[l]

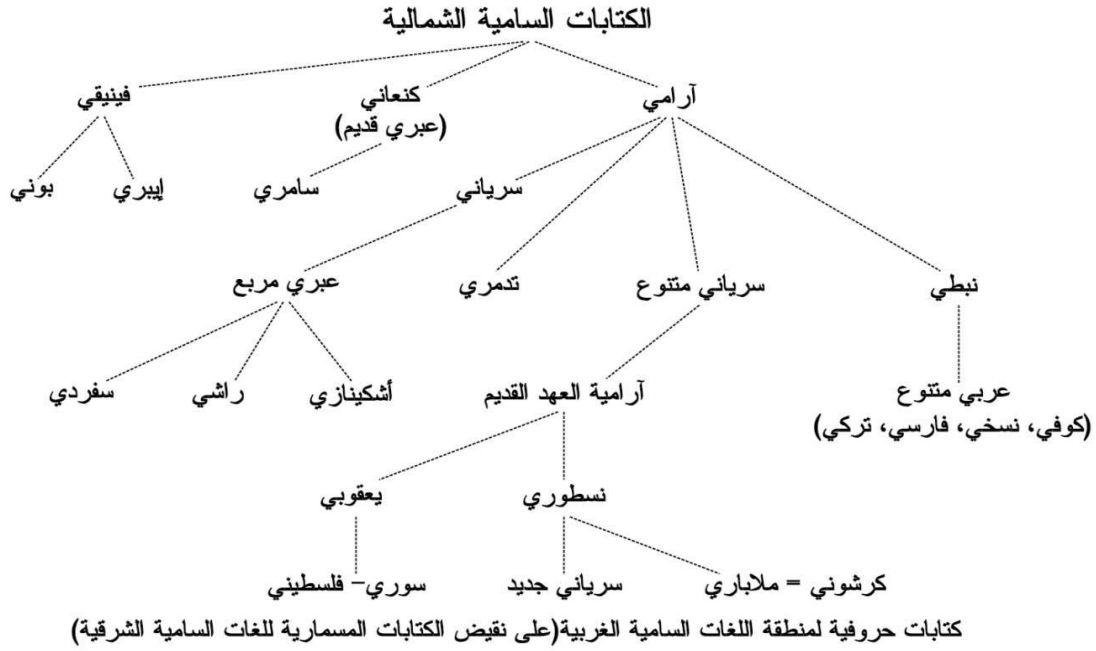

كتابات حروفية لمنطقة اللغات السامية الغربية(على نقيض الكتابات المسمارية للغات السامية الشرقية)

ملحق رقم (6)

هيئة الكتابة الآرامية القديمة

خط اليد الآرامي ويستعمل للكتابة فقط

ملحق رقم (7)

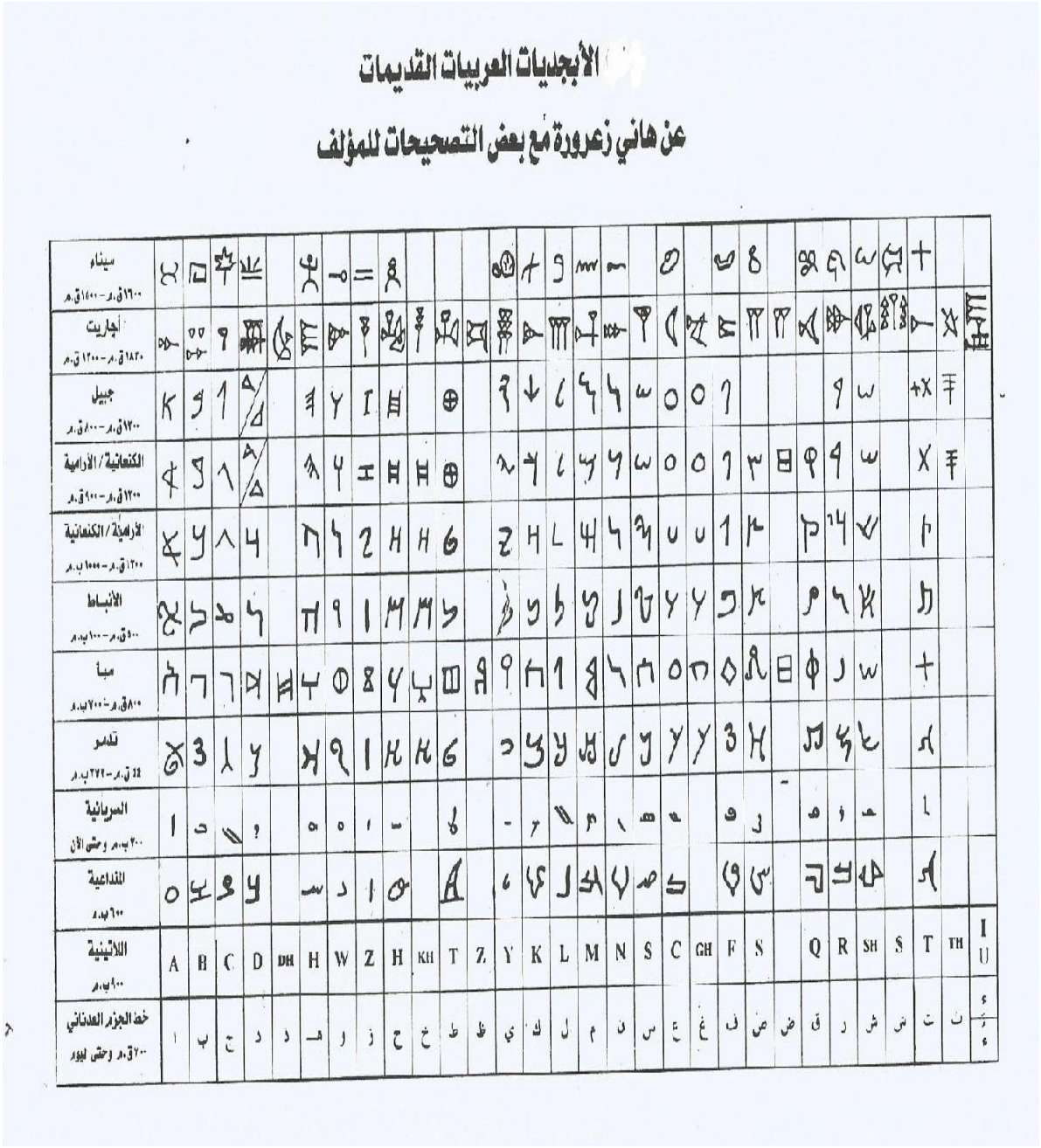

ملحق رقم (8)

ينظر: محمد بهجت قبيسي، مصدر سابق، ص375